خطأ صواب

رسوم:
محمد صلاح درويش

جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاتـه غـيرُ المقبولة، لـذا فقد اخترع له سـاعة يد فيهـا شريحة إلكترونية، تصوِّب لـه أخطاءَه اللغوية.

لَمْ تَتَأَخَّرْ يَا وَلَدِي، وَلَكِنَّهُ اشْتِيَاقُكَ إِلَى رُؤْيَةِ وَالِدَيْكَ
سَيَسْعَدُ أَبِي كَثِيرًا عِنْدَمَا يُلَاحِظُ تَحَسُّنَ لُغَتِي بِفَضْلِ اخْتِرَاعِكَ يَا جَدِّي

بِالفِعْلِ يَا جَابِرُ، فَقَدْ رَبَّيْتُ أَبَاكَ عَلَى حُبِّ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

وَلَا تَنْسَ يَا جَدِّي أَنِّي تَجَاوَبْتُ مَعَكَ، فَقَدِ اعْتَبَرْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ صَدِيقِي الـمُقَرَّبَ

لَا تَقُلْ: "اعْتَبَرْتُ"، وَلَكِنْ قُلْ: "أَعْدَدْتُ"
وي وي وي وي
أَرَأَيْتَ صَدِيقَكَ الـمُقَرَّبَ، لَا يَزَالُ يُصَوِّبُ لَكَ الأَخْطَاءَ
هِيَ لَمْ تُقَدِّر اضْطِرَابِي بِسَبَبِ تَأَخُّرِ خُرُوجِ أَبِي وَأُمِّي
يَا جَابِرُ، قُلْتُ لَكَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ: ضَبْطُ اللُّغَةِ سَلِيقَةٌ لَيْسَ لَهُ عَلَاقَةٌ بِحَالَتِكَ الـمِزَاجِيَّةِ

لِنَسْأَلْ فِي الاسْتِعْلَامَاتِ، فَقَدْ تَأَخَّرَ وُصُولُهُمَا بِشَكْلٍ مُلْفِتٍ
الاستعلامات

"مُلْفِت" خَطَأٌ شَائِعٌ وَالصَّوَابُ "لَافِت"
وي
وي
وي
وي

أَرَأَيْتَ يَا جَدِّي كَيْفَ تُضَايِقُنِي هَذِهِ السَّاعَةُ العَنِيدَةُ

لَا تَتَضَايَقْ يَا جَابِرُ، فَهَا هُمَا وَالِدَاكَ قَدْ وَصَلَا

مَرْحَبًا أَبِي.. مَرْحَبًا أُمِّي، اشْتَقْتُ إِلَيْكُمَا كَثِيرًا

أَرْجُو أَلَّا يَكُونَ جَابِرٌ قَدْ أَرْهَقَكَ بِمَطَالِبِهِ الكَثِيرَةِ يَا وَالِدِي الـحَبِيبَ

يَا أَبِي، أَنَا دَائِمًا مَطَالِبِي بَسِيطَةٌ

لَيْسَ مِن الصَّوَابِ أَنْ تَقُولَ: "مَطَالِبِي بَسِيطَةٌ"، وَلَكِنْ قُلْ: "سَهْلَةٌ" أَوْ "يَسِيرَةٌ"

وي وي وي وي

هَذِهِ إِذَنْ سَاعَةُ التَّقْوِيمِ التِي اخْتَرَعَهَا جَدُّكَ يَا جَابِرُ؟

نَعَمْ يَا أُمِّي، لَقَدْ صَوَّبَتْ لِي الكَثِيرَ مِنَ الأَخْطَاءِ

لَابُدَّ مِنْ أَنَّهَا سَاعَةٌ دَؤُوبَةٌ

الصَّوَابُ: "سَاعَةٌ دَؤُوبٌ"
وي
وي
وي
وي

هههههههه.. لَقَدْ أَوْقَعَتْكِ سَاعَةُ جَابِرٍ
لَا يَقَعُ غَيْرُ الشَّاطِرِ
قُولِي: "لَا يَقَعُ غَيْرُ الـمَاهِرِ"، أَوْ "غَيْرُ الـحَاذِقِ"
وي وي وي وي
يَبْدُو أَنَّنِي سَوْفَ أُهْدِيكِ سَاعَةً يَا أُمَّ جَابِرٍ لِتُصَوِّبَ أَخْطَاءَكِ
وَمَنْ يُصَوِّبُ طَبْخَهَا يَا أَبِي؟!
هَذَا مَا لَا أَسْتَطِيعُهُ يَا وَلَدِي
النهاية